إنجاز الوعد من قبل الله لنبينا محمد ص‏

فيما نذكره من ذلك بلفظه ثم يقول الله لمحمد يا محمد و قد أنجزت لك وعدي و أتممت عليك نعمتي و شفعتك فيما سألت لإخوانك من الأنبياء و المؤمنين و يجاور ذلك من أهل التوحيد و ألحقت بك أولياءك الذين آمنوا بك و تولوك بموالاتي و والوا بذلك وليك و عادوا عدوك و شفيت صدرك ممن آذاني و آذاك و آذى المؤمنين و المؤمنات بغير ما اكتسبوا و خلفتك في عقبك أولياءك من أهلك الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و أولياءك من أهل بيتك و من اتبعهم منهم و من غيرهم فهم منهم و معهم و أعذب الذين آذوني فيك و آذوك نفاق في قلوبهم في الدنيا إلى يوم يلقوني و لعنتهم بذلك‏ في الدنيا و أعددت لهم عذابا أليما بما أخلفوا عهدي و نقضوا ميثاقي فعادوك و عادوا أولياءك و والوا عدوك فتمت في الفريقين كلمة ربك- ليدخل المؤمنين و المؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها و يكفر عنهم سيئاتهم و كان ذلك عند الله فوزا عظيما و يعذب المنافقين و المنافقات و المشركين و المشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء و غضب الله عليهم و لعنهم و أعد لهم جهنم و ساءت مصيرا[[1]](#footnote-1)

1. ابن طاووس، على بن موسى، سعد السعود للنفوس منضود - ايران ؛ قم، چاپ: اول، بى تا، ص: 39. [↑](#footnote-ref-1)